



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5415

التاريخ : الأربعاء 2020/12/23

الفبر الرئيسي



المغرب و"إسرائيل" يوقعان أربع اتفاقيات في مجالات متعددة

... ص 4

أبرز العناوين



"الكنيست" الإسرائيلي يحل نفسه وانتخابات جديدة في آذار/ مارس المقبل

حماس: خيار المقاومة الأقدر على لجم اعتداءات الاحتلال

في خطوة لتكريس سيطرته على المسجد الإبراهيمي.. الاحتلال يقلم أشجار الحرم

المغرب: نحو ثلاثين حزباً وجمعية مناهضة للتطبيع يرفضون زيارة كوشنر

"الجمعية العامة" تصوت لقرار حق الشعب الفلسطيني بموارده الطبيعية بما فيها الأرض والطاقة والمياه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس لبوتين: الجانب الفلسطيني مستعد للانخراط بعملية سياسية جدية برعاية الرباعية
5	3. أبو ردينة: الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية استمرار ارباب المستوطنين
6	4. اثنية يدعو إلى تحالف دولي لإعادة إحياء عملية السلام
6	5. المجلس الوطني يدعو برلمانات العالم لإدراج "كنيست" الاحتلال كبرلمان عنصري
6	6. أبو يوسف: منظمة التحرير لم تبحث عن بديل لعريقات لغاية الآن
<u>المقاومة:</u>	
7	7. حماس: خيار المقاومة الأقدر على لجم اعتداءات الاحتلال
7	8. "الجهاد": المقاومة الشاملة هي السبيل الأمثل لمواجهة الإرهاب الصهيوني
7	9. فصائل المقاومة تطالب فتح بعدم المراهنة على الإدارات الأمريكية والمفاوضات
7	10. أبو مرزوق: حماس تحرص على بناء العلاقات مع جميع الدول
8	11. "إسرائيل": مصادرة 4 ملايين دولار من إيران لشركة صيرفة في غزة بحجة "دعم الإرهاب"
8	12. مناورة عسكرية لفصائل المقاومة بغزة الأسبوع المقبل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. "الكنيست" الإسرائيلي يحل نفسه وانتخابات جديدة في آذار/ مارس المقبل
9	14. استقالة لجنة تقصي الحقائق بقضية الغواصات
10	15. جبارين: أغلبية ساحقة بين قضاة العليا تدعم "قانون القومية"
10	16. فلسطينيو الداخل يتجهون لتصعيد احتجاجاتهم ضد تواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع الجريمة في بلداتهم
10	17. بورصة تل أبيب تتوقع جذب مستثمرين من الإمارات و"دول عربية أخرى"
11	18. النائب سامي أبو شحادة يوبخ مسؤولين إماراتيين زارا الكنيست: "ما تفعلوه عيب"
11	19. ليبرمان يدعو مجددًا لتحالف يُسقط نتنياهو
11	20. خيانة داخلية.. الليكود يفصل عضوين من قائمته بالكنيست
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	21. في خطوة لتكريس سيطرته على المسجد الإبراهيمي.. الاحتلال يقلم أشجار الحرم
12	22. هيئة الأسرى: 700 حالة مرضية في صفوف الأسرى بينهم 40 حالة مستعصية
12	23. "بتسيلم": اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين تأتي في إطار حملة كبيرة ممنهجة

13	24. الاحتلال يشن حملة هدم واسعة بالقدس
13	25. حكومة الاحتلال تخصص 12.4 مليون دولار لدعم المستوطنات
13	26. مستوطنة تحاول دهس ثلاثة أطفال أشقاء بالخليل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	27. تونس تقول إنها غير معنية بالتطبيع مع "إسرائيل"
14	28. المغرب: نحو ثلاثين حزباً وجمعية مناهضة للتطبيع يرفضون زيارة كوشنر
14	29. ترامب يضغط على إندونيسيا للتطبيع مع "إسرائيل" مقابل زيادة الدعم مليار دولار
15	30. مستشار رئاسي تركي يتوقع فتح السفارة وإعادة السفير إلى "إسرائيل" بحلول مارس/آذار
15	31. نيويورك تايمز: موافقة السودان على الاستمرار بالتطبيع مقابل مساعدات أمريكية
	<u>دولي:</u>
15	32. "الجمعية العامة" تصوت لقرار حق الشعب الفلسطيني بموارده الطبيعية بما فيها الأرض والطاقة والمياه
16	33. بوتين في اتصال هاتفى مع عباس: نويد عقد مؤتمر دولي للسلام
16	34. ممثلو دول "السيباد" يبحثون خطط المجموعة لدعم فلسطين في ظل كورونا
17	35. بومبيو: الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للتوسط بين "إسرائيل" ولبنان
17	36. كندا تقدّم للأونروا مساعدة بقيمة 70 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة
17	37. الاتحاد الأوروبي يتبرع بمبلغ 4.6 مليون يورو إضافية لدعم لاجئي فلسطين
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	38. هل تتبنى حماس حلّ الدولة الواحدة؟... محمود عبد الهادي
21	39. مقايضة الحقوق الفلسطينية لخدمة "المصالح الوطنية" للأنظمة العربية... جوزيف مسعد
24	40. ألعيب نتياهو بكامل قبحها... يوسي فيرتز
26	<u>كاريكاتير:</u>

١. المغرب و"إسرائيل" يوقعان أربع اتفاقيات في مجالات متعددة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/23، الرباط - حاتم البطيوي: وقع المغرب وإسرائيل، الثلاثاء في الرباط، أربع اتفاقيات في مجالات متعددة، خلال زيارة الوفد الأميركي الإسرائيلي عالي المستوى. ويتعلق الأمر باتفاق حول الإعفاء من إجراءات التأشيرة بالنسبة لحاملي الجوازات الدبلوماسية وجوازات الخدمة، ومذكرة تفاهم في مجال الطيران المدني، تنص على أن يلتزم الطرفان بإجراء مناقشات لإبرام اتفاق حول الخدمات الجوية. كما تم التوقيع، على مذكرة تفاهم حول الابتكار وتطوير الموارد المائية، وتنص على التعاون التقني في مجال تدبير وتهيئة الماء، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم للتعاون في مجال المالية والاستثمار، تنص على إنعاش العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال التجارة والاستثمار، والتفاوض حول اتفاقيات أخرى تؤطر هذه العلاقات، ويتعلق الأمر باتفاقية تجنب الازدواج الضريبي واتفاقية إنعاش وحماية الاستثمارات واتفاقية المساعدة الجمركية.

وقال بيان للديوان الملكي، إن العاهل المغربي، جدد الإعراب عن ارتياحه العميق للنتائج التاريخية للاتصال الذي أجراه في 10 ديسمبر (كانون الثاني) الحالي، مع الرئيس دونالد ترمب، إضافة إلى التدابير المعلنة عنها من أجل استئناف آليات التعاون مع إسرائيل، تشكل تطورات كبرى في سبيل تعزيز السلام والاستقرار الإقليمي. وأضاف البيان أن هذه التدابير تهم الترخيص لشركات الطيران الإسرائيلية بنقل أفراد الجالية اليهودية المغربية والسياح الإسرائيليين إلى المغرب، والاستئناف الكامل للاتصالات والعلاقات الدبلوماسية والرسمية مع إسرائيل على المستوى المناسب، وتشجيع تعاون اقتصادي ثنائي دينامي وخلق، والعمل من أجل إعادة فتح مكثبي الاتصال في الرباط وتل أبيب.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس، قد استقبل بالقصر الملكي بالرباط، وفداً يضم جاريد كوشنر، ومئير بن شبات، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي. وأكد العاهل المغربي لمستشار الأمن القومي الإسرائيلي، على الروابط الخاصة مع الجالية اليهودية المغربية، ولاسيما أفرادها الذين يشغلون مناصب مسؤولة في إسرائيل.

وبحسب ما نقلته وكالة الأنباء المغربية، جدد الملك محمد السادس، "موقف بلاده الثابت بشأن القضية الفلسطينية، والقائم على حل الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمان، وعلى المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كسبيل وحيد للتوصل إلى تسوية شاملة ونهائية، وكذا التزام العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس، بالحفاظ على الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة.

وفي ختام استقبال الوفدين الأميركي والإسرائيلي تم التوقيع، أمام العاهل المغربي، على إعلان مشترك بين المغرب والولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، وقعه رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، وجاريد كوشنر، ومثير بن شبات.

وأضافت الأيام، رام الله، 2020/12/23، من الرباط، عن وكالات: لفتت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكتروني، إلى أنه تم التوقيع على اتفاقية لتجديد العلاقات الدبلوماسية، واتفاقية للتعاون في مجال الموارد المائية (تزويد المغرب بتقنيات تحلية المياه)، واتفاقية تعاون صحية وأخرى مالية، واتفاقية في مجال الطيران المدني. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع كوشنر ومثير بن شبات، قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة إن "مكاتب التمثيل الدبلوماسي في إسرائيل والمغرب ستفتتح في غضون أسبوعين وتم الاتفاق على تسيير رحلات طيران مباشرة بين الدولتين". وأضاف بوريطة، إنه تقرر إصدار ترخيص للرحلات الجوية المباشرة بين المغرب وإسرائيل، واستئناف الاتصال بين المسؤولين الإسرائيليين ونظرائهم المغاربة بشكل فوري، إضافة إلى تشجيع التعاون الاقتصادي بين المغرب وإسرائيل في مجالات التجارة والمالية والتأثيرات والخدمات القنصلية.

٢. عباس لبوتين: الجانب الفلسطيني مستعد للانخراط بعملية سياسية جدية برعاية الرباعية

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال اتصال هاتفي، الثلاثاء، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على "استعداد الجانب الفلسطيني للانخراط في عملية سياسية جدية تحت رعاية الرباعية الدولية، قائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي"، مشدداً على "أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في النصف الأول من العام المقبل لإطلاق عملية السلام".

العربي الجديد، رام الله، 2020/12/22

٣. أبو ردينة: الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية استمرار ارباب المستوطنين

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، اعتداءات المستوطنين الإرهابية التي استهدفت أبناء شعبنا، ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم، واستمرار سياسة تهجير العائلات المقدسية من منازلها والاستيلاء عليها، إضافة إلى مواصلة الاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية من خلال الاقتحامات المتكررة من قبل عصابات المستوطنين للمسجد الاقصى المبارك.

وحمل أبو ردينة في بيان، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية استمرار اعتداءات المستوطنين الإرهابية. ووجد دعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى الإسراع بتوفير الحماية الدولية لشعبنا. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٤. اشتية يدعو إلى تحالف دولي لإعادة إحياء عملية السلام

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية البرتغال اوغستو سانتوس سيلفا، آخر التطورات والمستجدات السياسية. وشدد اشتية خلال اللقاء، على أهمية كسر الأمر الواقع، وتطبيق دعوة البرلمان البرتغالي للحكومة للاعتراف بدولة فلسطين. وأشار رئيس الوزراء الى ضرورة تشكيل تحالف دولي لإعادة إحياء عملية السلام، ترأسه الرابعية الدولية، على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، لإنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٥. المجلس الوطني يدعو برلمانات العالم لإدراج "كنيست" الاحتلال كبرلمان عنصري

رام الله: دعا المجلس الوطني الفلسطيني البرلمانات في العالم لإدراج الكنيست الاسرائيلي كبرلمان عنصري ومعادٍ للديمقراطية وحقوق الإنسان بعد إقراره مشروع قانون شرعنة البؤر الاستيطانية بتاريخ 2020-12-16. ودعا المجلس لممارسة الضغط على الكنيست الاسرائيلي ليتوقف فوراً عن وضع تلك التشريعات باعتبارها تشكّل انتهاكاً واضحاً ومباشراً لأهداف ومقاصد الاتحادات والجمعيات البرلمانية وشروط العضوية فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٦. أبو يوسف: منظمة التحرير لم تبحث عن بديل لعريقات لغاية الآن

رام الله - أ ف ب: صرّح واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن منصب أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة ومسؤول ملف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي لا يزال شاغراً، رغم مرور 42 يوماً على وفاة الدكتور صائب عريقات.

القدس، القدس، 2020/12/22

٧. حماس: خيار المقاومة الأقدر على لجم اعتداءات الاحتلال

نعت حركة "حماس" شهيد فلسطين محمود عمر كميل (17 عامًا)، والذي ارتقى بعد تنفيذ عملية إطلاق نار بطولية عند باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك في القدس. وأكدت الحركة في بيان صحفي الثلاثاء، أن خيار المقاومة هو القادر على لجم الاحتلال ووقف اعتداءاته بحق أرضنا ومقدساتنا في القدس والأقصى.

موقع حركة حماس، 2020/12/22

٨. "الجهاد": المقاومة الشاملة هي السبيل الأمثل لمواجهة الإرهاب الصهيوني

غزة: نعت حركة الجهاد الإسلامي شهيد فلسطين محمود عمر كميل (17 عامًا)، وقالت: "إن المقاومة الشاملة هي السبيل الأمثل لمواجهة الإرهاب الصهيوني المتصاعد ضد شعبنا في القدس والضفة".

القدس العربي، لندن، 2020/12/22

٩. فصائل المقاومة تطالب فتح بعدم المراهنه على الإدارات الأمريكية والمفاوضات

غزة: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، أهمية تحقيق الوحدة الوطنية، على أساس الحفاظ على الثوابت، وضرورة التوافق على استراتيجية وطنية موحدة؛ لمواجهة كل التحديات التي تعصف بالشعب الفلسطيني وقضيته. ودعت الفصائل، في بيان صدر في ختام اجتماع لها، الثلاثاء، حركة "فتح" للاستجابة للمجموع الوطني، وتنفيذ ما تم التوافق عليه في كل اللقاءات الوطنية، والتوقف عن سياسة التفرّد والعبث بالشأن الفلسطيني والمراهنه على الإدارات الأمريكية وسراب المفاوضات. وطالبت السلطة بتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، ورفع الإجراءات العقابية ضد غزة، والتوقف عن تسميم الأجواء بالاعتقالات السياسية المقبحة لرموز وكوادر وأبناء الضفة الغربية. وباركت فصائل المقاومة عملية باب حطة البطولية، ودعت أبناء الشعب الفلسطيني للمزيد من هذه العمليات البطولية، مؤكدة أن هذه العملية هي الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/22

١٠. أبو مرزوق: حماس تحرص على بناء العلاقات مع جميع الدول

محمد صفية: أكد موسى أبو مرزوق، رئيس مكتب العلاقات الدولية في "حماس"، أن "الواقع يحتم على حركته دراسة المنظومة السياسية من أجل تطويرها، حتى تحقق المصالح الاستراتيجية للقضية

الفلسطينية"، مشدداً، على ضرورة قطع حبل التأييد الخارجي للكيان الإسرائيلي وتفكيكه. وأضاف، خلال ورقة قدمها، ضمن فعاليات المؤتمر السابع، في ذكرى انطلاقة "حماس"، الثلاثاء، أن الاحتلال الإسرائيلي يولي أهمية كبيرة للعلاقات الدولية، باعتباره الكيان الوحيد الذي انشأته الأمم المتحدة، ولذلك صراعنا لا ينحصر بالعدو الصهيوني، بل يمتد إلى ميادين العلاقات مع الدول كافة". أكد أن "حماس" تحرص على بناء العلاقات مع جميع الدول "لأننا نريد من الدول أن يسمعوا منا، لا أن يسمعوا من غيرنا". وشدد على أن ثوابت علاقات "حماس" بالدول العربية، تستند على عدم التدخل في شؤون أي دولة، مؤكداً أن "حاضنتنا في المنطقة العربية بكل مكوناتها، فهم شركاء في القضية، وقوة العرب قوة لنا، وخسارة العرب خسارة لنا".

قدس برس، 2020/12/23

١١. "إسرائيل": مصادرة 4 ملايين دولار من إيران لشركة صيرفة في غزة بحجة "دعم الإرهاب"

بيت لحم: وقع وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، الثلاثاء، أمراً بمصادرة 4 ملايين دولار بادعاء أنه تم تحويلها من إيران إلى حركة حماس في قطاع غزة. وجاء توقيع القرار، وفق مصادر عبرية، بناء على توصية من القيادة الاقتصادية الوطنية لمكافحة "الإرهاب" التابعة لوزارة الجيش الإسرائيلي. وادعت إسرائيل أن الأموال التي حوِّلت إلى حماس عبر شركة صرافة، كانت مخصصة لتطوير البنية التحتية العسكرية لحماس في غزة، بما في ذلك إنتاج الأسلحة ودفع رواتب لعناصرها.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/12/22

١٢. مناورة عسكرية لفصائل المقاومة بغزة الأسبوع المقبل

أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، الثلاثاء، أنها بصدد تنفيذ مناورة عسكرية على مستوى قطاع غزة يوم الأحد القادم، الذي يصادف ذكرى "معركة الفرقان". وستبدأ المناورة بمؤتمر صحفي للأجنحة العسكرية للإعلان عن المناورة، وسيصاحبها إطلاق رشقات صاروخية باتجاه البحر مع بدء المناورة. وبينت الغرفة المشتركة أن المناورة ستعقد في كل القطاع خلال 12 ساعة متواصلة وسيكون هناك إجراءات لوزارة الداخلية مصاحبة للمناورة. وأكدت أنه سيتم فتح موقعين على مستوى القطاع لكافة وسائل الإعلام للتغطية للمناورة.

فلسطين أون لاين، 2020/12/22

١٣. "الكنيست" الإسرائيلي يحل نفسه وانتخابات جديدة في آذار/ مارس المقبل

القدس- وكالات: تمّ حلّ الكنيست الإسرائيلي منتصف ليلة أمس، ما استدعى الدعوة لإجراء انتخابات جديدة. فقد أعلن رئيس الكنيست ياريف ليفن ليلة أمس رسمياً، عن حل البرلمان الـ 23 والتوجه إلى إجراء انتخابات برلمانية عامة في 23 آذار المقبل بعد أن فشلت الحكومة في التوصل إلى اتفاق بشأن ميزانية الدولة، لتكون الرابعة التي تشهدها إسرائيل خلال عامين، ليستمر عمل حكومة الوحدة بين الليكود و"كاحول لافان"، نحو 7 أشهر.

يأتي ذلك مع وصول الفرقاء في الحكومة إلى طريق مسدود في قضايا تتعلق بالتعيينات في الجهاز القضائي والمناصب الحساسة وموعد التناوب على رئاسة الحكومة، بموجب الاتفاق الائتلافي، بين بنيامين نتنياهو، وبينني غانتس.

ورفض الكنيست، الليلة قبل الماضية، بأغلبية 49 نائياً مقابل 47 (من أصل 120)، المصادقة على مشروع القانون الذي طرحه الائتلاف الحاكم، لتأجيل إقرار الميزانية لمدة أسبوعين، ما كان سيجنب البلاد الذهاب لجولة انتخابات جديدة.

وقبيل ذلك، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأنه لا يرغب في تكبير موعد الانتخابات، محملاً رئيس (أزرق أبيض)، بينني غانتس المسؤولية عن الأزمة، بسبب دعمه لما وصفه بدكتاتوره لموظفي اليسار.

وقال نتنياهو في كلمة بالتلفزيون "إذا فُرضت علينا الانتخابات، أعدكم بأننا سنفوز" ملقياً باللائمة على حزب "أزرق أبيض" وهو حزب الوسط الذي يتزعمه غانتس في أزمة الائتلاف.

ومن جهته، عقب (أزرق أبيض)، بالقول: إن "مداناً بجرائم جنائية"، في إشارة إلى نتنياهو، "يجر الدولة إلى أربع معارك انتخابية، ولولا محاكمته لكان كل شيء على ما يرام".

الأيام، رام الله، 2020/12/23

١٤. استقالة لجنة تقصي الحقائق بقضية الغواصات

بلال ضاهر: قدم أعضاء لجنة تقصي الحقائق حول قضية الغواصات، التي شكلها وزير الأمن الإسرائيلي، بينني غانتس، استقالتهم يوم الثلاثاء، على خلفية أزمة شديدة نشأت في الأيام الأخيرة بينهم وبين المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت. وتوجه غانتس إلى مندلبليت، اليوم [مس]، من أجل تنظيم عمل اللجنة، وطلب تعيين أعضاء جدد فيها.

عرب 48، 2020/12/22

١٥. جبارين: أغلبية ساحقة بين قضاة العليا تدعم "قانون القومية"

بلال ضاهر: تنظر المحكمة العليا الإسرائيلية بهيئة موسعة من 11 قاضيا يوم [أمس] الثلاثاء، في 15 التماسا ضد "قانون القومية" العنصري. وبعث رئيس الكنيست، ياريف ليفين، رسالة إلى رئيسة المحكمة، القاضية إستير حيوت، صباح اليوم، طالب فيها بألا تتدخل المحكمة في تشريع القوانين، وخاصة قوانين أساس، وأن أي قرار ستصدره ضد القانون العنصري سيكون فاقدا للصلاحيات. وقال مدير عام مركز عدالة، الدكتور حسن جبارين، إنه "واضح من توجه القضاة وجود أغلبية ساحقة بينهم داعمة للقانون. ومن الجهة الأخرى، يبدو أنهم سيعطون تفسيرات معينة لقسم من البنود التي تتماشى مع قرارات أصدرتها في الماضي، مثل البند السابع في القانون". وأضاف جبارين أنه "يبدو أن المحكمة غير فاهمة وغير واعية دستوريا لخطورة هذا القانون، وغير واعية - لا سياسيا ولا دستوريا ولا قانونيا - لدرجة عنصرية هذا القانون".

عرب 48، 2020/12/22

١٦. فلسطينيو الداخل يتجهون لتصعيد احتجاجاتهم ضد تواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع الجريمة في بلداتهم

الناصرة: صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على مشروع قانون قدمته النائب عن المشتركة عايدة توما سليمان بالقراءة الأولى يلزم الرجال العنيفين بتلقي العلاج لدى استصدار أمر حماية ضدهم. ويأتي هذا القانون على خلفية استفحال الاعتداء على النساء خاصة العربيات في فترة تفشي كورونا وهو مرتبط باستشراء الجريمة والعنف على أشكاله داخل أراضي 48 في هذه الفترة. وجدد فلسطينيو الداخل احتجاجاتهم على تواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع الجريمة والمجرمين ورؤساء العصابات وتجار السلاح والمخدرات داخل بلداتهم. وأكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة أن هناك مخططا لتصعيد الاحتجاجات الجماهيرية والميدانية حتى تقوم الشرطة الإسرائيلية بواجباتها الدستورية والكف عن التواطؤ مع الجريمة والمجرمين.

القدس العربي، لندن، 2020/12/22

١٧. بورصة تل أبيب تتوقع جذب مستثمرين من الإمارات و"دول عربية أخرى"

القدس: ذكر إيتاي بن زئيف الرئيس التنفيذي لبورصة تل أبيب اليوم الثلاثاء أن البورصة تتوقع أن تكسب مستثمرين جددا من دولة الإمارات العربية ودول عربية أخرى في عام 2021 في أعقاب تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولة الإمارات.

القدس العربي، لندن، 2020/12/22

١٨. النائب سامي أبو شحادة يوبخ مسؤولين إماراتيين زارا الكنيسة: "ما تفعلوه عيب"

القدس- "القدس العربي": وبخ النائب سامي أبو شحادة عن القائمة المشتركة التجمع الوطني الديمقراطي، مسؤولين إماراتيين زارا الكنيسة اليوم الثلاثاء وشاركا في اجتماع لجنة الاقتصاد البرلمانية خلال بحثها ما يعرف بأرباح الجمهور من الغاز. وعبر النائب أبو شحادة عن خجله بما يفعله رواد التطبيع الإماراتيين.

وقال أبو شحادة لـ "القدس العربي" إن المسؤولين الإماراتيين حضرا لطرح تجربتهما في مجال إقامة صندوق قومي لأرباح النفط. كما قال أبو شحادة إنه وجد من المناسب توبيخ كل من جمال الجروان الشنطي سكرتير مجلس الاستثمارات الدولي التابع للإمارات وجمعة محمد القيط نائب سكرتير شؤون التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد الإماراتية. وعلى خلفية ذلك قام رئيس اللجنة الاقتصادية عضو الكنيسة افي ديختر (الليكود ورئيس سابق لرئيس الشبابك) بإخراج أبو شحادة من القاعة.

القدس العربي، لندن، 2020/12/22

١٩. ليبرمان يدعو مجدداً لتحالف يُسقط نتياهو

رام الله: دعا أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، صباح اليوم الثلاثاء، إلى استكمال خطوات إسقاط بنيامين نتياهو من الحكم بعد إفشال تمرير قانون تأجيل الميزانية، الليلة الماضية في الكنيسة.

وجدد ليبرمان دعوته في تصريحات لإذاعة كان العبرية، إلى تشكيل تحالف علماني- ليبرالي، يضم إلى جانبه، جدعون ساعر زعيم حزب أمل جديد - وحدة لإسرائيل، ويأثير لايبيد زعيم حزب هناك مستقبل، ونفتالي بينيت زعيم اليمين الجديد.

وقال ليبرمان، إن مثل هذا التحالف سيسمح بوجود 64 مقعداً يمكن من خلاله تشكيل ائتلاف حكومي.

القدس، القدس، 2020/12/22

٢٠. خيانة داخلية.. الليكود يفصل عضوين من قائمته بالكنيسة

رام الله: أعلن حزب الليكود اليميني الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، فصل اثنين من أعضاء حزبه في الكنيسة، بعد أن وجها ضربة للحزب وصفت بأنها "خيانة" في أعقاب مخالفتها الإجماع داخل الحزب بالتصويت على تمرير مشروع قانون يسمح بتأجيل تمرير الميزانية، ما يسمح بتأجيل إمكانية التوجه لانتخابات جديدة.

وقدم رئيس فصيل الليكود في الكنيسة ميكى زوهار، طلباً رسمياً إلى رئاسة الكنيسة لفصل العضوين، وهما ميشال شير سيجمان وشارون هيسكيل.
وصوتت سيجمان ضد مشروع القانون، حيث أعلنت بعد التصويت انضمامها للمنشق عن الحزب، جدعون ساعر، الذي أعلن تأسيس حزب سياسي جديد، فيما تغيب هيسكيل عن حضور الجلسة.
القدس، القدس، 2020/12/22

٢١. في خطوة لتكريس سيطرته على المسجد الإبراهيمي .. الاحتلال يقلم أشجار الحرم

قدس برس: قالت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في رام الله، إن قيام سلطات الاحتلال بتقليم الأشجار داخل حرم المسجد الإبراهيمي، "اعتداء جديد على الحرم الإبراهيمي وصلاحيات الأوقاف، وخطوة خبيثة من الاحتلال لتكريس سيطرته على الحرم وما يتبع له". وأوضحت الوزارة في بيان، الثلاثاء، "أنها ليست المرة الأولى، التي تقوم سلطات الاحتلال فيها بأعمال تهدف إلى بسط سيطرتها على الحرم الإبراهيمي".
بدوره، قال مدير أوقاف الخليل جمال أبو عرام: "إن سلطات الاحتلال ما زالت تبقي "الشمعدان" الذي نصبته قبل أيام على سطح الحرم، ضمن خطواته التهويدية للحرم الإبراهيمي".
قدس برس، 2020/12/22

٢٢. هيئة الأسرى: 700 حالة مرضية في صفوف الأسرى بينهم 40 حالة مستعصية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الثلاثاء، إنه يوجد نحو 700 حالة مرضية في صفوف الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم 40 حالة مستعصية. ولفت المستشار الاعلامي للهيئة حسن عبد ربه لـ "وفا"، بأن الحالات المرضية تتنوع ما بين مشاكل في المعدة والأمعاء، والشلل والاعاقة، وحالات البتر، إضافة لوجود 10 حالات مرضية بأورام سرطانية، والتي كان آخرها الأسيرين عماد أبو رموز ونضال أبو عاهور.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٢٣. "بتسيلم": اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين تأتي في إطار حملة كبيرة ممنهجة

رام الله: قال مدير البحث الميداني في مركز "بتسيلم" كريم جبران، إن انتهاكات المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة والمتصاعدة في الفترة الاخيرة تأتي في إطار حملة كبيرة ممنهجة، تهدف الى الاستيلاء على مزيد من الأراضي، لفرض وقائع جديدة في الساحة. وأضاف جبران في تصريحات

لإذاعة صوت فلسطين، الثلاثاء، ان هذ الاعتداءات تتم بدعم من جيش وحكومة الاحتلال للمستوطنين، ومواقفهم المتطرفة تجاه المواطنين وممتلكاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٢٤. الاحتلال يشن حملة هدم واسعة بالقدس

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال حملة هدم واسعة في مدينة القدس المحتلة، أقدمت خلالها على هدم منزل ومنشآت تجارية في بلدات سلوان وجبل المكبر والعيزرية والسواخرة، وأجبرت مقدسية على هدم منزلها في بلدة سلوان ورفضت إمهالها أياماً للبحث عن مأوى لعائلتها، وأوقفت بناء بئر في محافظة الخليل.

الأيام، رام الله، 2020/12/23

٢٥. حكومة الاحتلال تخصص 12.4 مليون دولار لدعم المستوطنات

القدس - وكالات: صادقت الحكومة الإسرائيلية، مساء امس، على تحويل منحة مالية أمنية لصالح مستوطنات الضفة الغربية. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه تم تخصيص 34.5 مليون شيكل (الدولار يساوي 3.22 شيكل) لذلك، في حين تم تخصيص 5.5 مليون شيكل لتدعيم السلطات المحلية في تلك المستوطنات. كما صادقت على تمويل مساعدات لمدينة عسقلان بمبلغ 230 مليون شيكل، وهو مخطط كان مجهزاً مسبقاً لمساعدتها في عدد من المشاريع، منها ما يتعلق بالغرف المحصنة من الصواريخ.

الأيام، رام الله، 2020/12/23

٢٦. مستوطنة تحاول دهس ثلاثة أطفال أشقاء بالخليل

الخليل: حاولت مستوطنة، الثلاثاء، دهس ثلاثة أطفال أشقاء في منطقة جبل جالس بمحاذاة مستوطنة "حفال جال" المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل. وقال المواطن راشد التميمي أحد سكان المنطقة، إن المستوطنة دخلت بمركبتها الى مدخل الطريق باتجاههم لولا تدخل أحد المواطنين في اللحظات الأخيرة، حيث لاذت بالفرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٢٧. تونس تقول إنها غير معنية بالتطبيع مع "إسرائيل"

روبنز: قالت تونس إنها غير معنية بالتطبيع مع إسرائيل، وإن موقفها لا تؤثر فيه التغيرات الدولية. وذلك في أول تعليق لها عقب تطبيع المغرب العلاقات مع إسرائيل. وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية "إذ تحترم تونس المواقف السيادية لمختلف الدول، فإنها تؤكد أن موقفها ثابت ومبدئي ولن تؤثر فيه أبدا التغيرات في الساحة الدولية". وأضاف البيان أن الموقف نابع من إرادة الشعب التونسي ومعبر عما يخالجه من مشاعر تضامن وتأييد مطلق للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. وكان الاتحاد العام التونسي للشغل أصدر الثلاثاء بيانا حذر فيه السلطات من الإقدام على التطبيع مع إسرائيل، وأكد رفضه القاطع للتقارب "مع العدو الصهيوني تحت أي ذريعة"، وشدد على محورية القضية الفلسطينية بالنسبة للشعب التونسي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/22

٢٨. المغرب: نحو ثلاثين حزباً وجمعية مناهضة للتطبيع يرفضون زيارة كوشنر

الرباط- وكالات: أعربت نحو ثلاثين حزباً وجمعية مناهضة للتطبيع مع إسرائيل، من التيارين اليساري والإسلامي، في بيان أمس "رفضها لأي زيارة يقوم بها حامي الصهيونية في جرائمها ضد الإنسانية في فلسطين جاريد كوشنير لبلادنا، ولتدنيس أرض وطننا المطهرة". ومنعت السلطات المغربية الأسبوع الماضي تظاهرتين للاحتجاج على استئناف العلاقات مع إسرائيل في الرباط.

الأيام، رام الله، 2020/12/23

٢٩. ترامب يضغط على إندونيسيا للتطبيع مع "إسرائيل" مقابل زيادة الدعم مليار دولار

واشنطن - سعيد عريقات: أفادت صحيفة "بلومبيرغ" الأميركية، الثلاثاء، أن مسؤولاً أميركياً صرح بالقول إن بإمكان إندونيسيا تحصل على مليارات الدولارات من الدعم الأميركي لو وافقت على الانضمام إلى ركب الدول العربية والإسلامية المطبوعة لعلاقتها مع إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن آدم بوهلر، المسؤول التنفيذي لوكالة التنمية والتعاون الدولي (يو.إس.إيه.آي.دي. USAID)، أن أميركا قد تضاعف المساعدة الحالية وهي مليار دولار لو وافقت إندونيسيا على التطبيع.

وبحسب "بلومبيرغ"، قال بوهلر في مقابلة معه في فندق الملك داوود في القدس: "نحن نتحدث حول الموضوع، ولو كانوا مستعدين، ولو كانوا جاهزين، فنحن جاهزون، وعندها سيكونون سعداء للدعم

المالي أكثر مما نفع"، مضيفاً أنه لن يدهش لو زاد دعم وكالته لأكبر دولة إسلامية في العالم (مليار أو مليارا دولار).

القدس، القدس، 2020/12/22

٣٠. مستشار رئاسي تركي يتوقع فتح السفارة وإعادة السفير إلى "إسرائيل" بحلول مارس/آذار

أنقرة: أكد مستشار رئاسي تركي أن بلاده تجري محادثات ثنائية مع إسرائيل، مشيراً إلى إمكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين بحلول شهر مارس (آذار) المقبل. وبحسب موقع «فويس أوف أميركا» الاخباري، فقد قال مستشار الرئيس التركي للشؤون الخارجية، مسعود كاسين، في إشارة إلى المحادثات الجارية مع إسرائيل: «إذا خطت إسرائيل خطوة واحدة، فربما يمكن أن تخطو تركيا خطوتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/22

٣١. نيويورك تايمز: موافقة السودان على الاستمرار بالتطبيع مقابل مساعدات أمريكية

لندن - إبراهيم درويش: في تقرير أعدته لارا جيكس لصحيفة "نيويورك تايمز" قالت إن ضحايا تفجيري نيروبي ودار السلام سيحصلون على 485 مليون دولار كتعويضات كجزء من تسوية واسعة مع السودان وشطبه من قائمة الدول الراعية للإرهاب وتعزيز التطبيع مع إسرائيل. وقال أشخاص على معرفة بالمحادثات الدبلوماسية إن السودان هدد هذا الشهر بالخروج من الاتفاقيات التي أطلق عليها ترامب "اتفاقيات إبراهيم" لو لم يمنحه الكونغرس الحصانة الكاملة من الدعاوى القضائية. وأوضحت المصادر أن هذه النقطة العالقة كانت محلاً للنقاش الحار في الخرطوم الأسبوع الماضي. وفي الوقت الذي لم يحصل فيه قادة السودان على راحة البال القانونية التي كان يطالب بها إلا أنهم قرروا مواصلة التطبيع مقابل الحصول على 931 مليون دولار كمساعدات أمريكية والإعفاء من الديون والتي ضمنت في ميزانية الإنفاق التي ناقشها الكونغرس، ومواجهة قضايا 11/9 في المحاكم.

القدس العربي، لندن، 2020/12/22

٣٢. "الجمعية العامة" تصوت لقرار حق الشعب الفلسطيني بموارده الطبيعية بما فيها الأرض والطاقة

والمياه

رام الله: صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة، على قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وذكرت وكالة وفا، أن (153) دولة صوتت

لصالح القرار، فيما صوتت 6 دول ضده (كندا، إسرائيل، جزر مارشال، ميكرونيزيا، ناورو، أمريكا)، بينما امتنعت 17 دولة عن التصويت.

الشرق، الدوحة، 2020/12/22

٣٣. بوتين في اتصال هاتفى مع عباس: نؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله: جرى اتصال هاتفى بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم الثلاثاء، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وشكر عباس، الرئيس الروسي، على مواقف بلاده الثابتة والداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

بدوره، أكد الرئيس الروسي، مواقف بلاده الداعمة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي، وتحت رعاية الرباعية، وتأييد روسيا لعقد المؤتمر الدولي للسلام لإطلاق عملية السلام، خاصة انه كان لروسيا مبادرة بهذا الشأن جاءت في القرار الاممي 1850. وشدد الرئيس بوتين، على حرص بلاده لتوفير كميات يتفق عليها من اللقاح الذي نجحت بانتاجه ضد فيروس كورونا، للقطاع الطبي الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٣٤. ممثلو دول "السيباد" يبحثون خطط المجموعة لدعم فلسطين في ظل كورونا

رام الله: عقد مندوبو حكومات دول "مؤتمر شرق آسيا للتعاون في دعم التطور في فلسطين" (السيباد) اجتماعا عبر شبكة الانترنت، يوم الثلاثاء، لمراجعة عمل المجموعة، ونقاش الخطط المستقبلية، لا سيما سيناريوهات الموازنة، بين التحديات التي فرضتها جائحة كورونا العالمية، والمساعدات المطلوبة لهذه

وناقش الاجتماع الدعم المقدم من قبل دول السيباد في مجالات التنمية الزراعية عبر إدارة التربة للعجول والأغنام وتربية الأسماك، وصولا إلى دعم المنتج الفلسطيني وتصديره لبعض دول جنوب شرق آسيا، وخلق فرص عمل جديدة للشباب. وأعربت جميع الدول المشاركة في الاجتماع عن دعمها "لحل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٣٥. بومبيو: الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للتوسط بين إسرائيل ولبنان

واشنطن: قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، يوم الثلاثاء، إن الولايات المتحدة مستعدة للاستمرار في العمل مع إسرائيل ولبنان على مفاوضات الحدود البحرية التي يواجه الطرفان صعوبات في التوصل إلى اتفاق في شأنها، كما أوردت وكالة «رويترز» للأخبار.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/23

٣٦. كندا تقدّم للأونروا مساعدة بقيمة 70 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة

لندن - مونتريال: أعلنت كندا، أنها ستقدّم على مدى السنوات الثلاث المقبلة 90 مليون دولار كندي (70 مليون دولار أميركي) لمساعدة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، التي تقامت مشاكلها المالية منذ قطعت عنها واشنطن المساعدات في 2018.

وقالت وزارة الخارجية الكندية، إنّ هذه المساعدة ستتيح «تلبية الاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين المعرضين للخطر في مناطق التدخل الخمس التابعة للوكالة»، وهي الضفة الغربية وقطاع غزة، الأراضي الفلسطينية التي تحتلّها إسرائيل منذ 1967، وسوريا ولبنان والأردن، وذلك بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/23

٣٧. الاتحاد الأوروبي يتبرع بمبلغ 4.6 مليون يورو إضافية لدعم لاجئي فلسطين

القدس: وقع الاتحاد الأوروبي، اليوم الثلاثاء، على تبرع إضافي بقيمة 4.6 مليون يورو من أجل الميزانية البرنامجية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لعام 2020، للمساعدة في تلبية احتياجات لاجئي فلسطين خلال تفشي جائحة كوفيد-19، من خلال برامجها الصحية والإغاثية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/22

٣٨. هل تتبنى حماس حل الدولة الواحدة؟

محمود عبد الهادي

ماذا فعل الفلسطينيون منذ أن مر قطار التطبيع أمامهم في أغسطس/ آب الماضي، حاملاً معه دولتين عربيتين وتذكرة ركوب لدولة ثالثة؟ لم يفعلوا شيئاً. مضت 4 أشهر، وعاد القطار ليمر أمامهم من جديد حاملاً معه دولة ثالثة، ثم عاد من جديد حاملاً معه رابعة. فماذا فعل الفلسطينيون؟ لم يفعلوا شيئاً.

تمتات وهممات تسمعها من هنا وهناك لا تفهم منها شيئاً، ولا تتوقع من ورائها شيئاً. الشعب الفلسطيني ينظر إلى قاداته ساخطاً، وأحباب الشعب الفلسطيني ينظرون إليهم حسرة وكمداء، وهم يخشون من أن يحمل القطار في جولته القادمة الكثيرين.

ماذا فعل الفلسطينيون قيادة وشعباً إزاء قطار التطبيع الجارف؟ ماذا فعلت القيادة الفلسطينية في رام الله وغزة؟ ماذا فعلت النخب السياسية والاقتصادية والأكاديمية والإعلامية والنقابية والطلابية ومؤسساتها المتغلغلة في الشارع الفلسطيني؟ لا شيء! لا شيء يمكنه أن يعترض مسيرة القطار، أو يبعث القلق والخوف في صدور راكبيه، أو يبعث التردد في عقول من اشتروا تذاكرهم في انتظار جولته القادمة.. لا شيء.. لا شيء!.

القيادة الفلسطينية محلك سر

قبل 4 أشهر وقّعت كل من الإمارات والبحرين اتفاق سلام شامل مع الكيان الصهيوني، فاق الوصف وتجاوز كل التوقعات، وصار مثالا لم تسبقه الأمثلة من قبل، لا من قريب ولا من بعيد، وكان ذلك نتيجة حتمية لحالة التردّي المستمرة التي يمر بها الوطن العربي منذ 3 عقود على وجه الخصوص. وفي مقالي المنشور حينها بهذه المناسبة تحت عنوان (من السلام المستحيل إلى السلام المحرّم) تحدثت فيه عن الخيارات الأربعة الصعبة المطروحة أمام القيادة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إزاء الركوب العربي الإجمالي في قطار التطبيع مع الكيان الصهيوني، عوضاً عن اللولة والصياح والشجب والاستكار، وهذه الخيارات هي:

1. الانتظار العاجز والمهين، على أمل حدوث تغيرات محلية وإقليمية ودولية من شأنها تحقيق المعجزة.

2. الإذعان لشروط الكيان الصهيوني الكاملة لإقامة سلام دائم مع السلطة الفلسطينية.

3. إطلاق المقاومة الشاملة ضد الكيان الصهيوني.

4. قلب الطاولة على رأس منظميها ومديريها، بالتخلي عن حل الدولتين، وتبني حل الدولة الواحدة للشعبين الفلسطيني واليهودي على أرض فلسطين التاريخية.

هل كانت توقعاتنا من القيادة الفلسطينية متفائلة جداً؟

أم أن القيادة الفلسطينية اختارت مسارات أخرى أسهل من هذه الخيارات الصعبة السابقة، تمكنها من الحفاظ على مكتسباتها التي لم تزد الشعب الفلسطيني عناء وخسرانا؟.

أم أن الأمر أكثر تعقيداً من ذلك، وأن بنية القيادة الفلسطينية الحالية، ومنهجية تفكيرها، ورؤيتها النضالية، تجعلها غير قادرة على اتخاذ خطوات وطنية جريئة، تمكنها من مواجهة ما يحدث، ومن فرض إرادتها إقليمياً ودولياً؟.

أيا كان الأمر، فإن القيادة الفلسطينية تملك في يدها أكبر وأقوى ورقة ضغط عرفها التاريخ المعاصر، إنه الشعب الفلسطيني، بطل المقاومة وصانع المعجزات، داخل وخارج فلسطين، وإن قيادة تملك مثل هذه الورقة لا تحتاج معها إلى أوراق أخرى من أي نوع، وإذا لم تحسن القيادة استخدام هذه الورقة، فإن الشعب لن يتسامح معها.

من سيقرب الطاولة؟

من المؤسف جدا، أن القيادة الفلسطينية لم تستطع، حتى الآن، لم شملها وتوحيد صفها حول مشروع تحرر وطني مشترك.

ومن المؤسف جدا، أن القيادة الفلسطينية في رام الله، ملتزمة دوليا باتفاقيات قامت على أساس حل الدولتين، ولا تستطيع المغامرة بالتخلي عن هذا الحل وتبني حل الدولة الواحدة من جديد. وهذا ليس فقط بسبب الالتزامات الدولية، وإنما كذلك بسبب عجز القيادة الحالية عن القيام بمثل هذه الخطوة، التي لوحث بها - عن عجز - أكثر من مرة.

ولكن، ربما كان من محاسن الأقدار، أن القيادة الفلسطينية في غزة، ليست ملتزمة بالاتفاقيات التي التزمت بها السلطة الفلسطينية في رام الله، فهل تقوم القيادة الفلسطينية في غزة بقلب الطاولة نيابة عن رام الله؟ هل تعلن حركة حماس رفضها لحل الدولتين، وتبنيها لحل الدولة الواحدة للشعبين الفلسطيني واليهودي؟.

إن هذا السيناريو يبدو أكثر مثالية من غيره، وربما كان الوحيد القادر على قلب الطاولة، وذلك للأسباب التالية:

1. لا يوجد كيان فلسطيني آخر، عدا السلطة الفلسطينية في رام الله، ذو وزن سياسي وعسكري، وذو اعتبار إقليمي ودولي، يمكنه القيام بهذه الخطوة بنجاح، نيابة عن السلطة الفلسطينية، وإحداث التأثير المطلوب.

2. "حماس" لن تقوم بذلك كبديل للسلطة الفلسطينية، وإنما نيابة عنها بسبب الالتزامات التي تمنع السلطة الفلسطينية من القيام بهذه الخطوة، وما ستقوم به حماس سيكون بالتوافق السياسي التام مع السلطة الفلسطينية.

3. "حماس" هي الفزاعة التي ينفخ فيها الكيان الصهيوني بوجه الدول الحليفة له، التي تهدد الوجود اليهودي، وحماس مثال صارخ على التهديدات التي تواجه الوجود اليهودي في (إسرائيل)، وتبرر الحاجة الماسة إلى جعل (إسرائيل) دولة يهودية خالصة للشعب اليهودي. وإعلان "حماس" تبني حل الدولة الواحدة سيشكل صدمة كبيرة للكيان الصهيوني داخل (إسرائيل) وخارجها، وسيهدم أسوار

الدعاية الكاذبة التي طالما صورت للعالم حجم الخطر الذي يتهدهده، وسهلت له دائماً الظهور بمظهر الضحية.

4. "حماس" تملك القيادة الفعلية في منطقة قطاع غزة، ولديها أكبر جناح مقاومة عسكرية، وتسيطر أمنياً على كامل قطاع غزة، وهي أحد أكبر فصيلين أو حزبين في الساحة السياسية الفلسطينية مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح".

5. الجذور الفكرية لحركة "حماس" ترجع إلى حركة الإخوان المسلمين، الممتدة في العالمين العربي والإسلامي، وتحظى "حماس" بشعبية كبيرة فيهما، فضلاً عن أنها تمثل الموقف الإسلامي الأيديولوجي التقليدي من دولة الكيان الصهيوني، وهذا يعني أن تبني "حماس" لحل الدولة الواحدة، سيقابل بالتأييد من نسبة كبيرة في الأوساط الشعبية عربياً وإسلامياً.

6. تبني حركة "حماس" لحل الدولة الواحدة، واستعدادها للعيش مع الشعب اليهودي في دولة واحدة على قدم المساواة، سيظهر لدول العالم أنها ليست حركة إرهابية، وأنها كانت تقاوم الاحتلال وفقاً للقوانين الدولية.

7. حركة "حماس" بتبني هذا الحل، لن تغدر بالشعب الفلسطيني، ولن تحيد عن طريق المقاومة، ولن تفرط بحبة من تراب فلسطين، ولن تتخلى عن تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني؛ لكنها تقوم بذلك نيابة عن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح"، وبالتفاهم معها، بعد أن أثقلتها الالتزامات السياسية مع الكيانات الدولية الظالمة، التي حرمتها من تبني هذا الطرح. أما "حماس" فلم تلتزم بشيء من هذه الالتزامات.

8. تبني "حماس" لهذا الحل، سيخرجها من ارتباكات الرؤية السياسية، التي تحاول أن تجعلها أكثر ديناميكية وقبولاً على المستويين الإقليمي والدولي.

إنها مسؤولة كبيرة تنتظر من يتقدم ليعمل عبئها، من أجل تصحيح مسار القضية الفلسطينية، والتخلص من المؤامرات المتتالية التي يحكيها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وضد حقوقه المشروعة في أرضه التاريخية. إنها مسؤولة كبيرة لا تقوم إلا على التوافق الكامل بين قيادتي الشعب الفلسطيني في رام الله وغزة. فهل تتقدم "حماس" لتقلب الطاولة؟.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/22

٣٩. مقايضة الحقوق الفلسطينية لخدمة "المصالح الوطنية" للأنظمة العربية

جوزيف مسعد

منذ الحرب العالمية الأولى، تم استخدام الفلسطينيين كورقة مساومة من قبل أنظمة عربية مختلفة لتعزيز مصالحها من خلال التضحية بحقوق الفلسطينيين. ومع ذلك، فإن المدافعين عن الأنظمة العربية، التي قامت مؤخراً بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، يدافعون عن قرار هذه الأنظمة منتحلين ذات الحجج التي استخدمها رائداً التطبيع - مصر والأردن - منذ عقود، والمتمثلة في أن هذه الدول قدمت تضحيات منذ عام 1948 من خلال وضع المصالح الفلسطينية فوق مصالحها "الوطنية" (اقرأ مصالح نظامها). وفي المقابل، يُقال لنا إن قرار هذه الدول في الأشهر القليلة الماضية بالتطبيع مع إسرائيل قد أعاد ترتيب مصالحها الوطنية أخيراً لتصبح في المقام الأول، وفي الوقت ذاته، فإن تطبيعها مع إسرائيل لن يثنيها عن مساعدة الفلسطينيين أيضاً!

ترتبط إحدى الحجج الرئيسة المطروحة في هذا الصدد بالفكرة الأيديولوجية التي ترعاها أمريكا عن "السلام". ومفهوم "السلام" هو حجر الزاوية في الدعاية الأمريكية ضد الشعوب التي تناضل ضد الاضطهاد الاستعماري والعنصري، سواء في العالم المستعمر أو داخل الولايات المتحدة نفسها، حيث يقال لنا إن "السلام" الذي يحافظ على العلاقات الاستعمارية والعنصرية القمعية يجلب الرخاء، بينما النضال ضد الظلم والقمع الاستعماري والعنصري، الذي يطلق عليه اسم "الحرب" في اللغة الأمريكية، لا يجلب سوى الدمار والفقر.

وكما ذكرت في مقال سابق هنا، فلطالما وضعت الأنظمة العربية مصالحها "الوطنية" أولاً وأقامت علاقات وتعاونت مع إسرائيل منذ عام 1948 (وفي حالة الأمير فيصل الهاشمي منذ عام 1919). ادعى المدافعون عن استسلام أنور السادات لإسرائيل منذ عقود أن حماس الرئيس جمال عبد الناصر "المفرط" للدفاع عن الفلسطينيين دفع مصر، كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في عام 2014، للتضحية بـ"100 ألف شهيد مصري" من أجل الفلسطينيين! بينما الحقيقة هي أن خسائر مصر في حرب عام 1948، وفقاً لمصادر عسكرية مصرية، لم تتجاوز 1,168 شهيداً من الجنود والضباط والمتطوعين، فيما قدرّت مصادر رسمية مصرية أخرى عدد قتلى الحرب من الجيش المصري بـ 1,400 شهيداً. أما دخول الملك فاروق في حرب عام 1948، فلم يكن لأنه قدّم المصالح الفلسطينية على مصالح مصر، بل بسبب تنافسه مع النظام الملكي العراقي للهيمنة على العالم العربي في عصر الاستقلال.

أما عبد الناصر، فلم يشن حرباً واحدة على إسرائيل، بل كانت جميع حروبه مع إسرائيل حروب دفاع عن مصر، لا عن الفلسطينيين. ففي عامي 1956 و 1967، غزت إسرائيل مصر واحتلت سيناء. وقد

استشهد الجنود المصريون في هذه الحروب دفاعاً عن وطنهم وليس عن الفلسطينيين. وبين عامي 1968 و1970، خاضت مصر مع إسرائيل "حرب الاستنزاف" التي استشهد فيها جنود مصريون دفاعاً عن بلادهم ضد العدوان الإسرائيلي المستمر، وهي حرب دارت رحاها على الأراضي المصرية. وفي عام 1973 شنت مصر حرباً لتحرير سيناء وليس فلسطين، واستشهد جنود مصريون مرة أخرى وهم يدافعون عن بلادهم ضد الاحتلال الأجنبي. وعندما وقّع السادات اتفاقية كامب ديفيد في عام 1978، لم يبق بذلك دفاعاً عن الفلسطينيين، بل ضحّى بالفلسطينيين وبحقهم في الاستقلال مقابل عودة سيناء إلى مصر (بدون سيادة مصرية كاملة) وحزمة مساعدات أمريكية سخية، أدت إلى إثراء الطبقات العليا في مصر وإفقار معظم السكان.

دخل النظام الأردني بدوره، الذي قاد جيشه جنرال استعماري بريطاني، حرب 1948 لتوسيع أراضيه، وهو ما فعله بضم وسط فلسطين (أعيدت تسميتها "الضفة الغربية") بعد الحرب. وفي عام 1967، غزا الإسرائيليون الأردن واحتلوا الضفة الغربية. في كلتا الحربين، استشهد جنود أردنيون لمصلحة النظام الأردني وليس لمصلحة الفلسطينيين. وعندما وقّع الأردن في عام 1994 معاهدة السلام مع إسرائيل، تمت التضحية بالمصالح الفلسطينية مرة أخرى من خلال اعتراف الأردن بحق إسرائيل في الوجود على الأرض الفلسطينية المسروقة، ومن خلال تأمين دور هاشمي غير محدد على الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس. في المقابل، تلقى الأردن أيضاً حزمة مساعدات أمريكية سخية استناد منها النظام والطبقات العليا. وعلى النقيض من صفقة مصر، تم إبرام صفقة الأردن دون مطالبة إسرائيل بالانسحاب من أي من الأراضي التي احتلتها عام 1967. ونتيجة لذلك، شرع "سلام" الأردن مع إسرائيل الاحتلال الإسرائيلي ولم ينقض أياً منه.

وبينما قيل تاريخياً للجنود المصريين والأردنيين بأنهم خاضوا هذه الحروب من أجل فلسطين، فإن حقيقة الأمر هي أنهم، دون علمهم، قاتلوا من أجل مصالح نظاميهم. أما بالنسبة إلى السودان والمغرب والبحرين والإمارات العربية المتحدة، فلا يزال من غير الواضح كيف ومتى كانوا قد وضعوا المصالح الفلسطينية فوق مصالحهم.

يطرح المدافعون عن التطبيع حجة أخرى ذات الصلة وهي ما يسمى بـ"عوائد السلام"، التي سوّقها الأمريكيون بحماس منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث يقال لنا إن جميع الأموال التي تُنفق على التسليح والحروب مع إسرائيل ستُستخدم بعد إبرام السلام للتنمية الاقتصادية والازدهار. المفارقة بالطبع هي أن الميزانيات العسكرية لمصر والأردن، والتي تشجع المساعدات العسكرية الأمريكية على تضخمها، ارتفعت بشكل كبير منذ تطبيعها مع إسرائيل. وتقوم الولايات المتحدة بتقديم هذه المساعدات العسكرية كمكافأة لهذين النظامين مقابل انتهاجهما سبل التطبيع و"السلام". في المقابل،

انحدرت مستويات التنمية الاقتصادية والخدمات الاجتماعية إلى مستويات غير مسبوقة في كلا البلدين، مما تسبب بفقر مدقع لأغلبية الشعبين، وتراجع مروع في مستوى الخدمات التعليمية والصحية التي تقدمها الدولة. ولا يخفي مسؤولون أردنيون ممن يدعمون اتفاق السلام لغاية اليوم استيائهم من أن الأردن لم يستفد بشكل كاف من "عوائد السلام".

أما على صعيد العلاقات العامة، ونتيجة لعداء الكونغرس والإعلام الأمريكي للسعوديين ودول الخليج الأخرى بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر، فقد قررت عائلات النفط الحاكمة مرة أخرى الاستفادة على حساب المصالح الفلسطينية من خلال التخلي عن مطالبها بأن تلتزم إسرائيل بالقانون الدولي والانسحاب من الأراضي المحتلة كشرط أساسي لتوطيد علاقاتها مع إسرائيل. وسرعان ما تقربت هذه الدول من إسرائيل واللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة لوقف موجة العداء لها هناك من خلال الوعود بتوثيق علاقاتها بإسرائيل، والتي غدت اليوم علانية.

ليست هذه الترتيبات جزء من ماض ولى، بل هي جزء من عملية التطبيع المستمرة، حيث أعلن الرئيس ترامب عن صفقات ضخمة لشراء الأسلحة الأمريكية مع السعودية، والمغرب، والبحرين، والإمارات أثناء التحضير لصفقات التطبيع والسمسة فيها منذ عام 2019، حيث تتم عسكرة المنطقة أكثر من أي وقت مضى. وقد هاجم المسؤولون الخليجيون بلا توقف الفلسطينيين في وسائل الإعلام والصحافة الخليجية المملوكة للعائلات النفطية في السنوات القليلة الماضية لإثبات ولائهم لسياسات الولايات المتحدة وإسرائيل المعادية للفلسطينيين. وقد تصاعدت وتيرة هذه الحملات مؤخراً، لا سيما في وسائل الإعلام السعودية والإماراتية.

ومن المفارقات أن دولة الإمارات كانت تأمل في الحصول على طائرات مقاتلة متطورة من طراز F-35 من الولايات المتحدة مقابل سلامها مع إسرائيل، إلا أن إسرائيل وأنصارها في الكونغرس يرفضون السماح لها بذلك. ونتيجة هذا الإذلال لدولة الإمارات، ومن أجل تهدئة المخاوف الإسرائيلية، اقترح الإماراتيون مؤخراً على بنيامين نتنياهو أن يتولى الطيارون الحربيون الإسرائيليون مسؤولية طائرات F-35 لفترة مؤقتة، وبعد ذلك يقومون بتدريب الطيارين الإماراتيين ليحلوا محلهم.

أما المغرب، فقد حصل أخيراً على شرعنة الولايات المتحدة لضمه للصحراء الغربية. كما تم شطب السودان بدوره من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب، وذلك دون أن ينتازل أي من هذين البلدين أو يضحى بأي جزء من مصلحته الوطنية للحصول على هذه المكافآت. بل بدلاً من ذلك، وشأنهما شأن الدول العربية الأخرى منذ عام 1948، فقد قاما بالتضحية بالحقوق الفلسطينية المنصوص عليها في القانون الدولي للحصول على مكاسب لنظاميهما. وقد انضمت الجامعة العربية

إلى هذا الركب (والجامعة العربية لطالما كانت عدوة للمصالح الفلسطينية منذ إنشائها) ورفضت إدانة اتفاقيات السلام هذه رغم أنها تتعارض مع سياستها القائمة. لقد استغلت الأنظمة العربية كل فرصة سانحة لمقايضة حقوق الفلسطينيين لتعزيز مصالحها هي دون توقف، ولم تضحّ بمصالحها الوطنية من أجلهم قط، كما يسوق دعائيوها. فبدءاً من الأمير فيصل الهاشمي الذي تعاون وتآمر مع الصهاينة لضمان دعمهم لمملكته السورية في عام 1919، وصولاً إلى تطبيع الملك محمد السادس مع إسرائيل مقابل الصحراء الغربية اليوم، كان الفلسطينيون بمثابة نعمة إلهية مُنحت للأنظمة العربية التي استغلّتهم واستمرت في استغلالهم وإساءة معاملتهم لمصلحتها الخاصة.

موقع عربي 21، 2020/12/21

٤٠. الأعيب نتياهو بكامل قبجها

يوسي فيرتر

هذه الانتخابات، التي جرت إليها دولة إسرائيل عاجزة كرهينة تحت ابط أحد سارقي البنوك، هي كما يبدو حالة متكررة. جولة رابعة في اقل من سنتين. ما الجديد في ذلك. ولكن ليس هناك خطأ أكبر من هذا. هذه المرة، الامر سيصبح لعبة جديدة تماما، مع شروط افتتاح مختلفة وبتشكيلة جديدة. اعتاد بنيامين على ادارة حملات امام عدو رئيسي واحد، من معسكر الوسط - يسار. كان من السهل عليه أن يلصق بهم اتهامات ظالمة وكاذبة التي اقتربت من الاتهام بالخيانة. هكذا نجح في أن يجذب اليه مقاعد من اليمين، الذين خافوا من مفهوم «حكم اليسار». الآن، مع جدعون ساعر كعدو رئيسي ولفتالي بينيت كعدو فرعي، فإن التكتيك الذي استخدمه بشكل جيد لم يعد ذا صلة. سيكون من الصعب عليه أن يصفهما باليساري، وأن يلصق بهما صفة عميل. سيحاول بالطبع، لكن حتى لخدع أكثر الدعايين الناشطين نجاحا في العالم توجد حدود. دخل نتياهو الى هذه الجولة الانتخابية بمعطيات افتتاح هي الاسوأ في الاشهر الاخيرة. حتى قبل ساعر، كتلة «الليكود» - يمين - الاصوليين كانت تعد 65 - 67 مقعدا. ائتلاف متجانس سيمنحه التحرر من الكابوس الذي ينتظره في قاعة القاضية ريفكا فلان، وترخيص لتصفية جهاز القضاء كان موجودا في جيبه. هذا لم يعد قائما، ساعر تعهد بأنه لن يسمح بتصفية الديمقراطية الاسرائيلية. أمس، فعل هذا ايضا بينيت. يجدر بكل متطهري اليسار الذين يلوون انوفهم ازاء تصاعد هذين الاثنين في الاستطلاعات أن ينتبهوا ايضا لهذه النقطة.

حتى بني غانتس دخل الى حملته الانتخابية الرابعة وهو في أدنى المستويات امام الناخب. فقد كان يمكنه أن يحافظ على كرامته وعلى انتصاب قامته لو أنه رفض تماما الطلبات الوقحة والبلطجية التي قدمها له ننتياهو؛ طلبات استهدفت تحطيم استقلالية سلطة القضاء وافراغ وظيفة وزير العدل من مضمونها واعطاء المتهم بقضايا جنائية سلما للهرب من السجن الذي ينتظره.

إن مجرد استعداد غانتس (المدعوم بصمت من قبل غابي اشكنازي) لإجراء مفاوضات على هذا الافتراس، هو الذي أدى الى التمرد ضده في قائمته. بالاستعارة من المجال الجنائي فإن هذا الامر يشبه من حصل على عرض بالرشوة ويجري مفاوضات مع العارض على المبلغ الموجود في المغلف. كان عليه أن يرفض هذا بصورة قاطعة وأن يحل هذه الرزمة بضجة كبيرة. أي طريق سيئة اجتازها: التعهد، تقريبا بما يشبه أداء القسم، بألا يجلس تحت إمرة متهم يتناول بفضافة على محققه وعلى من يدعون ضده ويسعى بكل قوته الى التهرب من القضاء، ومساومته على الثمن الذي سيدفعه جهاز القضاء من اجل أن تستمر «الشراكة» بينهما.

تم تقريبا نسيان ميزانية الدولة. «الليكود» سيفعل كل ما في استطاعته، وسيستخدم جميع الخدع والألاعيب من أجل أن ينسينا حقيقة أن ميزانية 2020 - 2021، التي كان يمكن حسب الاتفاق الائتلافي، أن تتم المصادقة عليها في الكنيست في شهر آب، تم اختطافها من قبل المتهم بنيامين ننتياهو من اجل أن تبقي له الثغرة المشهورة لانتخابات بالشروط المريحة له. من جميع النواحي - عامة واقتصادية واخلاقية - فإن عدم تمرير الميزانية وقانون التسويات، بالتأكيد في هذه الفترة، هو أخطر من تهمة الرشوة.

تم في الطريق الى الانتخابات، كشف الألاعيب بكامل قبجها. حتى، أمس، ادعى العميل الرئيسي لننتياهو، وزير المالية اسرائيل كاتس، بأنه لا يمكن تمرير ميزانية 2021 قبل منتصف شهر شباط. وكل من يقول العكس، تبجح كاتس، لا يفهم أي شيء. هنا، تأتي مكالمة واحدة من مكتب رئيس الحكومة والسيد «أنا - وزير - المالية!» يوقع على موعد نهائي جديد: 5 كانون الثاني. ليس هناك منسوب منخفض جدا بالنسبة له. وثمن هذه النكته المحزنة سندفعه جميعا.

«هأرتس»

الأيام، رام الله، 2020/12/23

٤١ . كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2020/12/23